تفسير البغوي

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

قوله تعالى : (وأوفوا بعهد االله إذا عاهدتم) والعهد هاهنا هو : اليمين .قال الشعبي : العهد يمين وكفارته كفارة يمين ، (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) تشديدها ، فتحنثوا فيها ، (وقد جعلتم االله عليكم كفيلا) شهيدا بالوفاء .(إن االله يعلم ما تفعلون) واختلفوا فيمن نزلت هذه الآية وإن كان حكمها عاما؟ .قيل : نزلت في الذين بايعوا رسول االله صلى االله عليه وسلم ، أمرهم االله بالوفاء بها .وقال مجاهد وقتادة : نزلت في حلف أهل الجاهلية .